

تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الميم نصباً على الطرف أي حين سكن الناس . وقد هـَدَأَ اللَّيْلُ عن سبويه
وأَتَانَا وقد هـَدَأَتِ الرَّجُلُ أي بعد ما سكن الناس بالَّيْلِ وأَتَانَا بعد ما
هـَدَأَتِ الرَّجُلُ والعَيْنُ أي سكنت وسكن الناس بالَّيْلِ وأَتَانَا وقد هـَدَأَتِ
العُيُونُ وأَتَانَا هُدُوءاً إذا جاءَ بعدَ نَوْمَةٍ وبعد ما هـَدَأَ النَّاسُ أي ناموا
وهو مجازُ أو الهَدْءُ بالفتح من أَوَّلِ اللَّيْلِ إلى ثُلَاثِهِ وذلك ابتداءً سُكُونِهِ
وفي حديث سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ " جاءَني بعدَ هَدْءٍ من اللَّيْلِ " أي بعد طائفةٍ ذهبتْ
منه . وقال أبو الهيثم : يقال : نَطَرْتُ إلى هَدْءٍ به بالهمز هو السَّيرَةُ كَالِهْدِي
بالياء وإنَّما أَسْقَطُوا الهمزةَ فجعلوا مكانها الياءَ وأَصْلُهَا الهمزُ من هَدَأَ
يَهْدَأُ إذا سَكَنَ يقال : مررتُ برجلٍ هَدْءٍ من رجلٍ عن الزَّجَّاجِ والمعروف
هَدْءٌ من رَجُلٍ وقد يأتي . والهِدْءُ أَوَّهٌ بهاءٍ : ع بين الطَّائِفِ ومَكَّةَ سئل
أَهْلُهَا : لمَ سُمِّيَتْ هَدْءُةً ؟ فقالوا : لأنَّ المَطَرَ يُصِيبُهَا بعد هَدْءُةٍ من
اللَّيْلِ و : هُ بَأَعْلَى مَرَّ الطَّهْرَانِ ويقال في النسبة إليهما هو هَدَوِيٌّ شاذٌّ
على غيرِ قياسٍ من وجهين : أحدهما تحريك الدَّالِ والآخر قَلَابُ الهمزة واواً . وما له
هَدْءُةٌ ليلَةٌ بالكسر عن اللّحْيَانِيٍّ ولم يفسِّرْهُ قال ابنُ سيده : وعندي أنَّ معناه
قُوَّتُهَا أي ما يَقْوُوتُهُ وَيَسْكُنُ جوعَهُ أو سَهَرَهُ أو هَمَّهُ . وهَدِئَ كَفَرِحَ
هَدَأً فهو أَهْدَأُ : جَدِئَ بالجيم أي انحنى يقال : مَذَكَبُ أَهْدَأُ وَأَهْدَأُةٌ
الكِبَرُ أو الضَّرْبُ . والهِدَأُ محرَّكةٌ : صَغَرُ السَّخَامِ يَعْتَرِي الإبلَ من
كَثْرَةِ الحَمَلِ وهو دون الجَدَبِ والهِدَأُةٌ بهاءٍ : ضَرْبُ من العَدْوِ نقله
الصَّاعِنِي والأَهْدَأُ من المَذَكَبِ الذي دَرِمَ أَعْلَاهُ كَفَرِحَ : امتلأَ
شحماً ولحمًا واسترخى حَمْلُهُ كذا في النَّسْخِ وفي بعضِ حَبْلِهِ وقد أَهْدَأَهُ □ .
والهِدْءُةُ كَرُمَانَةٌ : الفَرَسُ الضامِرُ قيل : خاصٌّ بالذُّكُورِ هو الذي نقله
الجُمُهور وقيل : عامٌّ صرَّحَ به جماعةٌ قاله شيخنا . ويقال تَرَكْتُهُ على
مُهَيِّدٍ نَتَتْهُ أي على حالِهِ كذا في النَّسْخِ وفي بعضها حالَتِهِ التي كانَ عليها تصغيرُ
المَهْدَأُةِ نقله الجوهريُّ عن الأصمَعِيِّ وسيأْتِي في المعتلِّ له أيضاً وذكر هناك
أَنَّهُ لا مُكَيِّرَ لها . والأَهْدَأُ من الرَّجَالِ : أَحَدُ بِيْنِ الهَدَاةِ قال
الراجز في صفة الرَّاعِي :
" أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الطَّلِيمِ وروى الأزهريُّ عن الليث وغيره : الهَدَأُ "

مصدرُ الأَهْدَأُ رجلٌ أَهْدَأُ وامرأةٌ هَدَّآءُ وذلك أَن يكون مَنكِبُهُ مُنْذَخَفَضًا
مُسْتَوِيًا أَوْ يكون مائلًا نحو الصَّدْرِ غير منتصبٍ يقال : مَنكِبُ أَهْدَأُ وقال
الأَصْمَعِيُّ رجلٌ أَهْدَأُ : إِذَا كَانَ فِيهِ انحناءٌ . كذا صرَّحَ به ابنُ منظورٍ وغيرُهُ
 . والهدَّآءُ من الذُّوقِ : ناقةٌ هَدَّئِ أَي جَدَّئِ سَنَامُهَا من الحملِ وَلَطَأَ عليه
وَبَرَّهُ ولم يُجْرَحْ . وممَّا يستدركُ عليه : هَدَّأْتُ الصَّبِيَّ إِذَا جَعَلْتَهُ
تَضَرَّبُ عليه بكَفٍّ لَكَ وتُسَكَّنُهُ لِيَنَامَ . وَأَهْدَأْتُهُ إِهْدَاءً . وقال
الأَزْهَرِيُّ : أَهْدَأْتُ الْمَرْأَةَ صَبَّيَّهَا إِذَا قَارَبَتْهُ وَسَكَّنَتْهُ لِيَنَامَ فهو
مُهْدَأٌ . وروى عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْمُهْدَأَ فِي بَيْتِ عَدِي بْنِ زَيْدٍ هو
الصَّبِيُّ الْمُعْلَلُ لِيَنَامَ وجعلَهُ غيرُهُ في الرَّوَايَةِ مصدرًا .

ه ذ أ